

دور البرامج الإذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الأردني

The role of radio programs in the environmental awareness from the perspective of Jordanian youth.

* ط.د. أسماء محمد عبد القادر صندوقه

Asmaa Mohammad AbdelQader Sandouqah

جامعة منوبة - تونس

Asma_sandwqa@hotmail.com

تاريخ النشر: 2020/12/31

تاريخ القبول: 2020/12/17

تاريخ الاستلام: 2020/08/26

الملخص : تهدف الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الإذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الأردني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأستخدام أسلوب الإستبانة والمقابلة وتحليل المضمون، و تكونت عينة الدراسة من (308) مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين وسائل الإعلام والتوعية البيئية ومدى أهمية تلك الوسائل في نشر الوعي البيئي، بالإضافة إلى قلة البرامج البيئية المتخصصة التي بثت في الإذاعة، وبينت النتائج إن هناك فروق إحصائية في مستوى المعلومات البيئية تعزى إلى العمر والجنس والعمل ، بالإضافة إلى وجود فروق إحصائية تشير إلى إن هناك علاقة إيجابية ضعيفة بين إمتلاك الشباب للمعلومات البيئية وإتجاهاتهم نحو البيئة.

الكلمات المفتاحية: البرامج، الإعلام، الشباب، البرامج الإذاعية، إذاعة المملكة الاردنية الهاشمية

تصنيف JEL: Q5,O20,O40 ,P21.

Abstract : The study aims to identify the role of radio programs in environmental awareness from the point of view of Jordanian youth, and to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was adopted using the method of questionnaire and interview, and the sample of the study consisted of (308) individuals.

The study found that there is a correlation between the media and environmental awareness and the importance of those means in spreading environmental awareness, in addition to the lack of specialized environmental programs broadcast on the radio, and the results showed that there are statistical differences in the level of environmental information due to age, gender and work, in addition to the existence of Statistical differences indicate that there is a weak positive relationship between youth ownership of environmental information and their attitudes towards the environment.

Key words: Programs, Media, youth, Radio programs, Radio Hashemite Kingdom Of Jordan.

JEL classification codes: Q5,O20,O40 ,P21

1. المقدمة:

تلعب وسائل الإعلام دور فعال في الحد من المشكلات البيئية التي تفاقمت في السنوات الأخيرة، وعلى المستوى العالمي، وذلك من خلال تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد نظراً لإرتباطها بالسلوك الإنساني وتفاعله مع بيئته. ولإن الإذاعة تُعد وسيلة إتصال جماهيرية ذات إنتشار واسع لدى الجماهير وتمتلك القدرة والتأثير لتحقيق الأهداف فيما يتعلق بالتوعية البيئية عن طريق تخصيص برامج إعلامية بيئية وتقديمها للجمهور بحيث تعمل على نقل المعرفة وتنقيف الأفراد بالقضايا البيئية، ورفع إدراكهم لمخاطرها وأثارها السلبية عليهم، والحث على العمل الجماعي من قبل الأفراد والمؤسسات لمعالجة هذه المشاكل مما يعزز المشاركة الجماهيرية في إتخاذ القرارات وإيجاد الحلول المناسبة.

الإطار المنهجي للدراسة:

مشكلة الدراسة: من خلال ما سبق يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للإشكالية كالتالي:

ما مدى دور البرامج الإذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الأردني ؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من التساؤلات التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عنها، وهي:

- ما أثر الموضوعات التي تناولتها البرامج الإذاعية في الإذاعات الأردنية حول القضايا البيئية من وجهة نظر الشباب الاردني؟
- ما مدى مساهمة البرامج الإذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الاردني ؟
- ما مدى إهتمام الشباب الاردني للإستماع للبرامج الإذاعية التي تروج للتوعية البيئية من وجهة نظر الفئة المبحوثة ؟

فرضيات الدراسة:

- لا وجود لعلاقة دالة بين مستوى المعلومات البيئية وبين العمر والجنس والعمل.
- لا وجود لعلاقة بين إمتلاك الشباب للمعلومات البيئية وإتجاهاتهم نحو البيئة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة أثر الموضوعات التي تناولتها البرامج الإذاعية في الإذاعات الأردنية حول القضايا البيئية من وجهة نظر الشباب الاردني.
- دراسة مدى مساهمة البرامج الإذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الاردني

- دراسة مدى إهتمام الشباب الأردني للإستماع للبرامج الإذاعية التي تروج للتوعية البيئية من وجهة نظر الفئة المبحوثة .

أهمية الدراسة:

- نظرا لأهمية الدور الذي يقوم به العامل البيئي في حياتنا خاصة إنه يعتبر المكان الذي نعيش فيه ونمارس به علاقاتنا بشتى أنواعها فكان لابد من توظيف المؤسسات الإعلامية للتوعية بقضايا البيئة وخلق رأي عام متفاعل إيجابياً مع تلك القضايا .
- تسلط هذه الدراسة الضوء على مدى دور البرامج الإذاعية المطروحة في الإذاعات الاردنية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الاردني خاصة إن الإذاعات تعتبر من الوسائل الإعلامية التي يجب أن يكون لها دور في نقل المشاكل والقضايا البيئية إلى المسؤولين كلا حسب موقعه .

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي :-

المجال البشري - حيث يتضمن جمهور المستمعين الفاعلين للبرامج الإذاعية البيئية، والذي تشمل أراء عينة احتمالية متاحة من الشباب الاردني والمتمثلة بطلبة الجامعة الاردنية بمختلف التخصصات والمستويات الدراسية.

المجال المكاني - يتمثل هذا المجال في دراستنا في مدينة عمان الغربية (الجامعة الأردنية).

مصطلحات الدراسة:

الإصطلاحية:

1-الشباب: لغة- يمكننا القول بأن مفهوم الشباب يقصد به : الفتاء والحداثة ، شب يشب شباباً وشبيبة (ابن منظور ، 1990 ، 480).

وفي معجم الوسيط يُعني: أدراك سن البلوغ إلى سن الرجولة ، والشباب هو الحداثة والشباب إلى الشيء له (معجم الوسيط ، الجزء الاول ، ص470).

ومرادفات الكلمة كثيرة منها مثلاً مراهق ، وفتى ، وصبي ، هي كلمات لا تدل على مراحل عمرية محددة ومفصلة بقدر ما تشير إلى خصائص جسيمة ونفسية لفترة من الحياة ، وهي تعني القوة والنشاط والحركة والحماس (العطري ، 2004 ، ص12-13).

2-**البرنامج:** هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور المستمعين أو المشاهدين، وتتميز البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور (الجفيري، 2015، ص11).

3-**الإعلام:** هو نقل المعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية، بطريقة معينة، عبر أدوات ووسائل الإعلام والنشر، بقصد التأثير (الشميمري، 2010، ص52).

التعريفات الإجرائية:

1-**البرامج الإذاعية:** هي البرامج التي تحتوي في مضامينها على فقرة تناقش مشكلات البيئة والتي تؤثر على حياة الإنسان ومعيشته مثل مشكلة القمامة ، مشكلة مخلفات المصانع ، مشكلة المناهل وتصريف مياه الأمطار، ومشكلة حرائق الأشجار ... الخ .

2-**إذاعة المملكة الاردنية الهاشمية:** نشأت أول إذاعة أردنية في 15 أيار (مايو) 1948 في مدينة رام الله، وكان اسمها إذاعة القدس. بقيت تعرف بهذا الاسم حتى تاريخ الأول من أيلول (سبتمبر) 1948، حيث غُيّر اسمها إلى الإذاعة الأردنية الهاشمية من القدس. بعد توحيد الضفتين في 24 نيسان (أبريل) 1950 أصبح اسمها إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية وكانت تبث برامجها لمدة ثلاثة عشر ساعة يومياً عبر جهاز إرسال قوته (20 Kw) على موجة متوسطة طولها (443) متر وظلت الإذاعة تعمل من مدينة رام الله وحدها حتى عام 1956 كانت الإذاعة الأردنية مرتبطة إدارياً برئاسة التوجيه الوطني التابعة لرئاسة الوزراء، وعند تأسيس وزارة الإعلام عام 1964 أصبحت الإذاعة إحدى الدوائر المستقلة المرتبطة بوزير الإعلام. وفي عام 1985 صدر قانون مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الذي تم بموجبه دمج الإذاعة والتلفزيون في مؤسسة واحدة سميت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

-**النظرية المستخدمة في الدراسة: نظرية وضع الأجندة (ترتيب الأولويات).**

- **المفهوم:**

- عرف كل من (Simon و Lyengar) نظرية الأجندة بأنها: قدرة المواد الأخبارية التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة على معرفة وتحديد القضايا المهمة خلال فترة زمنية معينة (أحمد ، 2009 ، ص8).

- أما ستيفن باتروسون فعرفة نظرية الأجندة بأنها: العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على إنها قضايا مهمة، وتستحق ردود الحكومة والجمهور من خلال إثارتها لتنبههم لتلك القضايا بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتها، وإن الفرد الذي يعتمد على وسيلة إعلامية ما يتعرض لها سوف يكتيف إدراكه وفقاً للأهمية المنسوبة لقضايا تلك الوسيلة وموضوعاتها، وبشكل يتوافق واتجاه عرضها، وحجم الإهتمام الممنوح لها في تلك الوسيلة (مزاخرة، 2012، ص332).

وترى الباحثة إن لوسائل الإعلام أجندة تحاول فرضها على الجمهور وجذب إنتباهه إليها، خاصة إذا كانت القضية أو المشكلة التي تغطيها وسائل الإعلام ذات علاقة مباشرة وإهتمام من قبل الجمهور، ومن ثم وجدت قبول لدى الجمهور المتلقي لبيتناها.

فلم تعد وسائل الإعلام أداة لنقل المعلومات فقط، بل أصبحت إحدى العوامل الرئيسية التي تؤثر في أفكار الجمهور واتجاهاته وسلوكه من خلال طرحها لقائمة من القضايا التي ترتبها وفقاً لأهميتها، كما تعمل على تغطيتها بطرقها المختلفة، عن طريق إختيار قصص إخبارية معينة وإهمالها لقصص أخرى تحاول تناوّلها والتعليق عليها من أجل إتخاذ الحلول المناسبة لها.

الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها

الدراسات العربية :

1- أجرت إبراهيم (2015) دراسة بعنوان " تقييم المتخصصين في البيئة لمعالجة الإعلام الإردني قضايا الإرهاب البيئي في الوطن العربي "، هدفت الدراسة إلى معرفة تقييم المتخصصين في البيئة لمعالجة الإعلام الأردني قضايا الإرهاب البيئي في الوطن العربي ، وكيفية تغطيتها ، إستخدام الباحث المنهج الوصفي .

وتوصلت الدراسة إلى أن : مستوى تضمين الإرهاب البيئي في وسائل الإعلام الأردني درجة متوسطة وحصلت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة على أعلى نسبة في معالجة قضايا الإرهاب البيئي في الإعلام الأردني مقارنة مع الوسائل الأخرى .

2-أجرى العنزي (2013) دراسة بعنوان " تقييم طلبة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي " ، هدفت الدراسة إلى معرفة تقييم طلبة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي، ودورها في التوعية البيئية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة، عينة المجتمع من طلبة جامعة الكويت، أداة الدراسة الإستبانة .
-توصلت الدراسة الى أن: دور الصحافة الكويتية في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة، جاءت بالمرتبة الاولى.

3-أجرى العتيبي (2012) دراسة بعنوان " الإعلام البيئي في دولة الكويت " الهيئة العامة للبيئة إنموذجاً " .

هدفت الدراسة إلى تناول دور الإعلام في مجال البيئة والتربية البيئية في دولة الكويت ، والتعرف على الخصائص الإعلامية التي تتميز بها الهيئة العامة للبيئة في التعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي ، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب المسح الميداني .
خلصت الدراسة إلى أن :إتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة للبيئة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس كان الفرق لصالح الإناث ، بينما كان الفرق لصالح أصحاب الخبرة من فئة أقل من 25 سنة ، عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الباقية .

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت هذه الدراسات الباحثة في عدة جوانب منها: وضع التصور العام للدراسة بالإضافة إلى تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلات الدراسة والأهداف وأهمية الدراسة وتحديد العينة، كما ساعدت على أخذ صورة عن طبيعة العمل البحثي والمنهجية في الدراسات بالإضافة إنها ساعدت هذه الدراسات في التعرف على كيفية عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها.

الإطار النظري للدراسة:

✓ البيئة

- مفهوم البيئة:

هي " الإطار الذي يحيا فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته ويمارس فيه علاقاته مع بني البشر"(السعودي،2007،ص13).

- كما وتعرف بانها : كل مايحيط بالكائن الحي من عوامل ومكونات حية وغير حية يؤثر فيها ويتأثر بها (الجبور، 2010 ، ص18) .

- مكونات البيئة:

تقسم البيئة إلى قسمين وهما(السعودي، مصدر سابق، ص18-22):

أ- **البيئة الطبيعية:** وهي كل ما يحيط الإنسان من ظواهر حية وغير حية وليس للإنسان أي أثر في وجودها مثل المناخ، التربة، النباتات، الحيوانات.

ب- **البيئة البشرية:** وهي تعني إنجازات الإنسان التي عمل على إيجادها ما أدى إلى تقسيم البيئة البشرية إلى أنواع متعددة، فالإنسان يختلف من بيئة لإخرى من حيث العدد والكثافة ودرجة التحضر والتفوق العلمي مما يؤدي إلى إختلاف البيئات البشرية.

- علم البيئة:

عرف عالم الحيوات الألماني(Ernest Haeckel 1866) بأنه: العلم الذي يبحث بعلاقات الكائنات الحية مع بعضها البعض ومع المحيط الذي تعيش فيه(أبا الخليل ،2005، ص25-26).

أهداف علم البيئة(أبو سمرة ، مصدر سابق ، ص 77):

1- يظهر السمات الأساسية للعوامل الحياتية وعلاقتها بالعوامل غير الحياتية والمحافظة على جميع مجالات الحياة وتجددها.

2- معالجة التلوث الذي يُشكل خطراً ويدمر مجالات الحياة الموجودة في الوسط الذي نعيش فيه.

3- توجد في كل جميع العلوم لخدمة الإنسان والحفاظ على الأرض.

✓ الإذاعة:

- مفهوم الإذاعة:

يعود مفهوم كلمة الإذاعة إلى لفظة راديو باللاتينية وتعني نصف قطر الدائرة حيث ترسل فعلا الموجات الصوتية عبر الإرسال في شكل دوائر لها مركز إرسال، كما أطلق على هذه الوسيلة في بداية الأمر اللاسلكي، غير أن الأمريكيين فضلوا تسميتها بالراديو واستمروا على ذلك حتى 1914 واستخدموا بدلا عنها عبارة عن الورق اللاسلكي والراديو تعني باللهجات العامية

العربية جهاز الإرسال والإستقبال معاً، ويعتقد أنها تسربت من اللفظة الفرنسية (Radio Diffusion) (الهاشمي، 2004، ص 127-128).

كما عرف إبراهيم إمام الإذاعة بأنها: الإنتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم (إمام، 1985، ص 256).

المتغيرات الأساسية التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية

من أهم المتغيرات التي تؤثر على النظام الإذاعي لأي دولة (رشقي، 1986، ص 14-16):

- 1-العوامل الإقتصادي: بحيث تستطيع الدول الغنية أن تصنع أجهزة إرسال وإستقبال، وأن تقدم برامج أفضل وتبث إرسالها لساعات أطول.
- 2-العوامل السياسية: بحيث يؤثر هذا العوامل بالخدمات الإذاعية في المجتمع، مما يؤدي إلى تحديد مدى اللامركزية أو المركزية للنظم الإذاعية.
- 3-العوامل التعليمية: إن المستوى التعليمي في أي دولة يؤثر على إحتياجاتها بالنسبة للبرامج وعلى نظامها الإذاعي.
- 4-التمويل : هذا العامل يؤثر على طبيعة النظام الإذاعي، كونها تعتمد على الإعلان لذلك تحاول أن تجذب عدد كبير من المستمعين وفي جميع المناطق، أما الأذاعات التي تشرف عليها الدولة فانها تمول من رسوم رخص أجهزة الإستقبال والتي يدفعها حائزوها.
- 5-اللغة: إن تعدد اللغات يشكل عائقاً أمام الإذاعة خاصة في الدول النامية لذلك تحاول هذه الدول أن تستخدم لغة واحدة أو لغتين فقط.

خصائص ومميزات الإذاعة كوسيلة إتصال جماهيرية (الحسن ، 2008 ، ص 28):

- 1-إنخفاض تكاليف الإرسال والإستقبال الإذاعي نظراً لانها وسيلة العمياء ، فهي عبارة عن مجموعة من الأصوات والكلمات المنطوقة وقليل من الموسيقى.
- 2-تساعد في التغير والنمو الإجتماعي.
- 3-تميز المادة الإذاعية بإمكانية تسجيلها وإذاعتها أكثر من مرة، ويُعد جهاز الراديو صديق شخصي فهو يتحرك مع الشخص أينما ذهب.

- 4-يساعد الراديو على خلق خيالاً وأسعاً لا حدود له للمستمع وبذلك يطلق العنان للعقل على التفكير والشعور.
 - 5-يخترق الراديو جميع الحواجز الجغرافية وحاجز الأمية فهو لديه القدرة على الوصول إلى الأطفال وإلى الأقل تعليماً.
 - 6-لا تحتاج إلى أي مجهود من المستمع ، خاصة إن كثير من الناس لديهم وقت للقراءة أو الإطلاع.
 - 7-السرعة والفورية في إذاعة الأحداث خاصة التي تحدث بشكل مفاجئ كالكوارث الطبيعية أو كالثورات التي شهدتها دول في الوطن العربي (ليبيا، مصر، سوريا) .
- وظائف الأذاعة كوسيلة إتصالية (حجاب ، 2008 ، ص 179) :**

- 1-الأخبار: وهو وصف غير متحيز للحقائق الهامة حول ما يحدث مما يجذب إهتمام المستمع.
- 2-التسلية والترفيه: فهي تقوم بتسلية مستمعيها وترفيهم عن طريق الأغاني والبرامج الترفيهية وتقديم المسلسلات ونقل المسرحيات والمباريات الرياضية والحفلات وتقديم المسابقات.
- 3-التعليم ونقل التراث الإجتماعي: يُعد الراديو مورد ثقافي حيث يشترك مع التلفاز مثلاً في حل بعض المشاكل التي تتعرض لها المدارس فيما يخص نقص الأساتذة والإمكانيات في ظل تزايد أعداد الطلبة، أما فيما يتعلق بنقل الثقافة فهو يساعد على نقل الثقافات الموجودة داخل المدينة الواحدة وذلك من خلال ما يبثه من برامج وإستضافات للشخصيات والفرق التراثية والمعارف المتنوعة في جميع المجالات الإنسانية.

✓ النظام البيئي

- مفهوم النظام البيئي:

- ويعرف بأنه: أي مساحة من الطبيعة وما تحويه من كائنات حية: نباتية أو حيوانية أو كائنات دقيقة، ومواد غير حية، تكون في تفاعل مستمر مع بعضها البعض وما تولده من تبادل في المواد بين الأجزاء الحية وغير الحية(أبا الخليل، قواس ، مصدر سابق ،ص 45)
- مكونات النظام البيئي(أبا الخليل، قواس ، مصدر سابق ،ص 45) :**

أ- المكونات غير الحية: وهي المركبات الأساسية من البيئة غير الحية أو غير العضوية والتي تتميز بخلوها من مظاهر الحياة.

ب- المكونات الحية: تمتاز المكونات الحية في النظام البيئي الطبيعي بوجود مظاهر الحياة مثل الغذاء والتكاثر والنمو وطرح الفضلات، وهي تتضمن جميع الكائنات الحية بجميع أنواعها.

- **البيئة ومشاكلها:** وتُعرف المشكلة البيئية بأنها: حدوث خلل في توازن النظام البيئي وذلك بالتأثير على أحد مكوناته أو أكثر ثم تتبدل العلاقات القائمة بينها فتصبح غير قادر على المحافظة على توازنه السابق وتتضمن المشاكل البيئية (حرائق الغابات، حرائق المراعي، إشعال الغاز، والنفط، الإشعاعات الضارة، التصحر، العمران، إستنزاف الأوزون، تلوث الهواء والماء والتربة، الضوضاء، إستنزاف الموارد الطبيعية، النفايات، الانفجار السكاني) (الجبان ، 2006 ، ص 36).

من أهم المشكلات البيئية التي أوجدها الإنسان (موسى ، 2000، ص 71) :-

الإعلام البيئي:

- يُعرف بأنه : إستخدام جميع الوسائل المسموعة والمقروءة والمرئية، لإيصال المعلومات والحقائق والأراء المتعلقة بقضايا البيئة إلى الأفراد (القليبي . مذكور ، 2000 ، ص 54).

- كما وتم تعريفه بأنه: الإعلام المتخصص في حماية البيئة والإرشاد البيئي للمحافظة على البيئة وبالتالي على حياة الإنسان والكائنات الحية المختلفة والحفاظ على الطبيعة و محتوياتها والمحافظة على الثروات (ابو سمرة ، 2009 ، ص 39) .

✓ أهداف الإعلام البيئي (عثمان ، 2011 ، ص 62):

1- تمكين الفرد من تحديد المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها.

2- تنمية الوعي لدى الأفراد.

3- ترسيخ القيم البيئية لدى جميع فئات المجتمع.

✓ الوعي البيئي:

عرف وليم التلسون الوعي البيئي: بأنه "إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة" (صالح ، 2003 ، ص 91-92).

-أما الدليمي فقد عرفه بأنه: عملية تطوير لوجهات النظر والمواقف وجملة المعارف والقرارات والتوجيهات السلوكية من أجل حفظ البيئة ، وعملية تحقيق الوعي البيئي تسعى إلى إنجاح مجموعة من الأهداف (الدليمي، 2015، 179) .

✓ أهداف التوعية البيئية:

- من أهم أهداف التوعية البيئية ما يلي (ربيع ، مصدر سابق، ص 205):
- 1- تزويد الأفراد بالمعرفة البيئية لتطوير مهاراته في التعامل مع البيئة والمحافظة عليه لتحقيق التنمية المستدامة.
- 2- تحسين نوعية معيشة الأفراد وذلك بتقليل أثار التلوث على صحته.
- 3- تنمية الأخلاقيات البيئية لدى الأفراد لتكون الرقيب عليهم عند التعامل مع البيئة.
- 4- تفعيل دور الأفراد في المشاركة لإتخاذ القرارات بخصوص البيئة.
- 5- مساعدة الفرد لإيجاد حلول مناسبة للمشكلات البيئية.
- 6- تشجيع السلوك الإيجابي لدى الأفراد عند التعامل مع البيئي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1-نوع الدراسة:تُعد هذه الدراسة وصفية لأنها تصف إتجاهات الشباب الأردني نحو البرامج البيئية التي تبثها الأذاعات الأردنية.
- 2-منهج الدراسة: إستخدمت الباحثة منهج المسحي الذي يحاول وصف دور البرامج الإذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الأردني، وسعت الباحثة من خلال هذا المنهج أن توضح وتفسر وتقيم نتائج الدراسة.
- 3-أداة جمع البيانات: إستخدمت الباحثة الإستبيان كأداة لجمع البيانات حول دور البرامج الإذاعية في التوعية البيئية من وجهة نظر الشباب الأردني، حيث يُعرف الإستبيان بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع محدد عن طريق إستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب (مزاهرة ، 2014 ، ص 206).
- بالإضافة إلى المقابلة : حيث تُعد من أدوات البحث العلمي، فيستخدمها الباحث لجمع المعلومات من الأشخاص المتخصصين في مجال البحث مع المختصين في شؤون البيئة (بن مرسل، ص 213-214)، وقد استخدمت الباحثة في هذا البحث المقابلة المباشرة.

بالإضافة الى تحليل المضمون: الذي يعتبر أداة لجمع البيانات وتصنيفها للوصول إلى حالة يمكن معها تقديم وصف وتفسير دقيقين للظاهرة محل البحث ، وحسب لازويل فإن تحليل المضمون يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين (عبد الحميد، ص17).

4- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: تسعى هذه الدراسة لمعرفة دور البرامج الأذاعية على الوعي البيئي من وجهة نظر الشباب الأردني بالتالي فان مجتمع الدراسة هو الشباب الأردني والذي يتمثل بطلبة من الجامعة الأردنية بمختلف التخصصات والمستويات الدراسية.

عينة الدراسة:

- تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة الجامعة الأردنية بلغ قوامها (308) مفردة من الأنثى والذكور، باستخدام أسلوب العينة الإحصائية غير العارضة وهي العينة المتاحة.
- عينة البرامج الإذاعية: إستخدمت الدراسة العينة القصصية في اختيار برنامج بيئي في إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية وهو برنامج عالم البيئة .
- خصائص عينة الدراسة:** لقد جاء إختيارنا لعينة الدراسة بطريقة العينة الإحصائية المتاحة حيث تمثلت بطلبة الجامعة الأردنية بمختلف التخصصات وبكافة المستويات ، وقد شملت طلبة ينتمون إلى خلفيات إجتماعية متفاوتة ومناطق إقامة مختلفة، وكذلك أفراد العينة من جنس مختلف (ذكور ، إناث) و أعمار مختلفة.
- عينة الحصة: اختارت الدراسة أسلوب الحصر الشامل في إختيار البرنامج الذي سيخضع للتحليل، أي كل الحصة في البرنامج.

والجدول رقم(1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

المتغير		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	185	58.7
	انثى	130	41.3
العمر	18-25	131	41.6
	26-35	104	33.0
	36 فأكثر	80	25.4
المؤهل العلمي	المجموع	315	100
	ثانوية عامة فاقل	30	9.5

17.8	56	دبلوم متوسط	
64.1	202	بكالوريوس	
8.6	27	دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)	
100	315	المجموع	
11.4	36	إدارة أعمال	التخصص
11.1	35	إعلام	
18.4	58	آداب	
7.3	23	هندسة	
51.7	163	أخرى	
100	315	المجموع	
10.8	34	سنة أولى	المستوى العلمي
20.6	65	سنة ثانية	
25.7	81	سنة ثالثة	
29.8	94	سنة رابعة	
5.7	18	سنة خامسة	
7.3	23	سنة سادسة	
100	315	المجموع	

5- أداة الدراسة: تم استخدام الإستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مجتمع الدراسة، حيث أحتوت على قسمين وذلك على النحو التالي:

القسم الأول: يتكون من أسئلة عامة تتعلق بالبيانات الشخصية لإفراد عينة الدراسة ويتكون من (09) فقرات.

القسم الثاني : يتكون من (47) فقرة.

البيانات الشخصية والوظيفية :

جدول (2): يبين نسبة عضوية الباحثين في إحدى الجمعيات البيئية الناشطة في القضايا البيئية

النسبة	التكرار	البند
16.8	53	نعم
83.2	262	كلا
100	315	المجموع

أظهرت النتائج المتعلقة بعضوية أفراد عينة الدراسة في إحدى الجمعيات البيئية الناشطة في القضايا البيئية، أن 16.8 من أفراد عينة الدراسة أعضاء في إحدى الجمعيات البيئية الناشطة في القضايا البيئية، مقابل 83.2 أفادوا بأنهم ليسوا أعضاء.

جدول (3): يبين نسبة إستماع المبحوثين إلى الإذاعات الأردنية

البند	التكرار	النسبة
نعم	296	94.0
كلا	19	6.0
المجموع	315	100

أظهرت النتائج أن 94% من أفراد عينة الدراسة يستمعون للإذاعات الأردنية، مقابل 6% لا يستمعون.

جدول (4): يبين نسبة إستماع المبحوثين الى البرامج البيئية

البند	التكرار	النسبة
نعم	295	93.7
كلا	20	6.3
المجموع	315	100

تبين النتائج في الجدول السابق أن 93.7% من أفراد العينة الذين يستمعون للإذاعات الاردنية يستمعون الى البرامج البيئية، مقابل 6.3 لا يستمعون لها.

جدول (5): يبين نسبة راي المبحوثين ب هل ترى إن الفترات الصباحية هي أنسب الفترات

الزمنية للاستماع للبرامج الإذاعية البيئية

البند	التكرار	النسبة
نعم	265	84.1
كلا	50	15.9
المجموع	315	100

يرى 84.1 من أفراد العينة الذين يستمعون للبرامج البيئية أن الفترات الصباحية هي انسب الفترات الزمنية للاستماع للبرامج الإذاعية، مقابل 15.9 يرون غير ذلك.

3- ثبات أداء الدراسة:

جدول (6) : يبين قيم معامل كرنباخ الفا لقياس ثبات أداء الدراسة

المجال	معامل كرنباخ الفا
الاذاعات الاردنية وبرامج التوعية البيئية	0.84
تقوم الإذاعات الأردنية المهمة بالبيئة باتباع الأساليب التالية في تناولها للقضايا البيئية	0.84
أثر الموضوعات البيئية التي تناولتها الإذاعات الأردنية على التوعية البيئية	0.81

0.85	الأنماط الإعلامية المستخدمة في الإذاعات الأردنية للتوعية البيئية
0.89	مساهمة البرامج الإذاعية في التوعية البيئية
0.81	اهتمام الفئة المبحوثة ببرامج التوعية البيئية في الاذاعات الاردنية
0.95	المجموع الكلي

يظهر الجدول السابق قيم معامل كرنباخ الفا حيث بلغت قيمته للمجموع الكلي 0.95، وتراوح قيمه لمجالات الدراسة بين (0.81 – 0.89) وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق أهداف الدراسة.

تحليل النتائج :

إن الغاية من إجراء الإحصاء هو معرفة إتجاه إجابات أفراد العينة، فضلاً عن تبيان وتقدير مستوى أهمية الفقرات والمتغيرات من وجهة نظر أفراد العينة، وذلك بالاعتماد على معامل كرنباخ الفا (من موافق بشدة كأقصى درجة إلى غير موافق تماماً كأدنى درجة) وحساب المتوسط الحسابي.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبارات لفقرات المجال الأول :

أسباب إهتمام جميع الاذاعات الأردنية ببرامج التوعية البيئية والمجموع الكلي لهما

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
لأنها تمم جمهورها.	4.03	1.01	70.97	0.00
لأنها تقدر أهمية الموضوع بالنسبة للمجتمع الاردني.	3.96	0.97	72.38	0.00
لأنها تغطي مساحة جيدة من زمن البث.	3.72	0.99	66.96	0.00
لان هذا الموضوع مؤشر على خدمة المجتمع الاردني.	3.93	0.87	80.25	0.00
لأنها ترتبط ببرامج التنمية الوطنية.	3.92	0.94	74.08	0.00
لأنها تساهم بحلول بعض المشاكل البيئية.	3.94	0.95	73.54	0.00
لأنها تحظى بقبول من الجمهور.	3.67	1.07	60.78	0.00
المجموع الكلي: اسباب إهتمام جميع الاذاعات الأردنية ببرامج التوعية البيئية.	3.88	0.69	99.81	0.00

يبين الجدول السابق إن قيمة المتوسط الحسابي للمجموع الكلي/ أسباب تعامل جميع الاذاعات الاردنية مع برامج التوعية البيئية بلغت (3.88)، وبلغت قيمة الاختبار (ت) (99.81) وهي قيمة ذات دلالة احصائية وتدل على قوة المتوسط الحسابي للمجال، وتراوح قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.67 – 4.03)، وكان أعلاها للفقرة "لأنها تمم جمهورها"، ثم

جاء بالمرتبة الثانية الفقرة "لأنها تقدر أهمية الموضوع بالنسبة للمجتمع الاردني" بمتوسط حسابي (3.96)، بينما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "لأنها تحظى بقبول من الجمهور"، وتراوح قيم الاختبار (ت) ل فقرات المجال بين (60.78 – 80.25) وجميعها قيم دالة احصائيا.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبار ت لفقرات المجال الثاني: الأساليب التي تقوم الإذاعات الأردنية المهتمة بالبيئة باتباعها في تناو لها للقضايا البيئية والمجموع الكلي لهما

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
لفت انتباه الجهات المعنية بالبيئة لوضع خطط تعمل على حل المشاكل.	4.15	0.90	82.15	0.00
اختيار أساليب مميزة في طرح مشكلات البيئة.	3.82	0.89	76.02	0.00
التعاون مع المؤسسات المسؤولة عن البيئة للتعامل مع القضايا البيئية.	3.84	0.96	70.69	0.00
توجيه المجتمع نحو انماط السلوك الايجابية للمحافظة على البيئة.	3.97	0.95	74.02	0.00
تزويد المواطنين بالمعلومات الصحيحة عن قضايا البيئة.	3.89	1.00	69.04	0.00
تقديم إنذار مبكر لأية قضية ملحة لتساعد في حلها مثل دخان السيارات والمصانع.	3.76	1.02	65.20	0.00
تحمية المواطنين للتعامل مع البيئة المحيطة والمشاركة في المشروعات البيئية	3.84	1.06	64.57	0.00
الاستعانة بالكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين.	4.02	0.93	76.94	0.00
تخصيص الإذاعات الاردنية قسماً خاصاً لمتابعة قضايا البيئة بغية إيجاد الحلول لها.	3.82	0.94	71.95	0.00
المجموع الكلي: الأساليب التي تقوم الإذاعات الأردنية المهتمة بالبيئة باتباعها في تناو لها للقضايا البيئية	3.90	0.64	109.04	0.00

يبين الجدول السابق إن قيمة المتوسط الحسابي للمجموع الكلي/ الأساليب التي تقوم الإذاعات الأردنية المهتمة بالبيئة باتباعها في تناو لها للقضايا البيئية بلغت (3.90)، وبلغت قيمة الاختبار (ت) (109.04) وهي قيمة ذات دلالة احصائية وتدل على قوة المتوسط الحسابي للمجال، وتراوح قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.76 – 4.15)، وكان أعلاها للفقرة " لفت انتباه الجهات المعنية بالبيئة لوضع خطط تعمل على حل المشاكل."، ثم جاء بالمرتبة الثانية

الفقرة "الاستعانة بالكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين" بمتوسط حسابي (4.02)، بينما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "تقديم إنذار مبكر لأية قضية ملحة لتساعد في حلها مثل دخان السيارات والمصانع"، وتراوح قيم الاختبار (ت) لفقرات المجال بين (64.57-82.15) وجميعها قيم دالة إحصائية.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبار ت لفقرات المجال الثالث:
أثر الموضوعات البيئية التي تناولتها الإذاعات الأردنية على التوعية البيئية والمجموع الكلي لهما

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
تزود المستمع بمعلومات بيئية كافية .	3.98	0.83	85.61	0.00
تقدم معلومات مفهومة وواضحة .	3.86	0.84	81.14	0.00
تدفع المستمع الى سلوك إيجابي تجاه البيئة .	3.90	0.89	78.05	0.00
تساهم في نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستمعين.	3.99	0.80	88.97	0.00
تؤثر في تغيير توجهات الفرد والمجتمع المتعلقة بالبيئة.	3.83	0.92	73.85	0.00
تسعى لثقة جمهور المستمعين .	3.73	0.97	68.53	0.00
المجموع الكلي: أثر الموضوعات البيئية التي تناولتها الإذاعات الأردنية على التوعية البيئية	3.88	0.62	110.54	0.00

يبين الجدول السابق ان قيمة المتوسط الحسابي للمجموع الكلي/ أثر الموضوعات البيئية التي تناولتها الإذاعات الأردنية على التوعية البيئية بلغت (3.88)، وبلغت قيمة الاختبار (ت) (110.54) وهي قيمة ذات دلالة احصائية وتدل على قوة المتوسط الحسابي للمجال، وتراوح قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.99-3.73)، وكان أعلاها للفقرة "تساهم في نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستمعين"، ثم جاء بالمرتبة الثانية الفقرة "تزود المستمع بمعلومات بيئية كافية" بمتوسط حسابي (3.98)، بينما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "تسعى لثقة جمهور المستمعين"، وتراوح قيم الاختبار (ت) لفقرات المجال بين (68.53-88.97) وجميعها قيم دالة احصائية.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبارات لفقرات المجال الرابع :

الأنماط الإعلامية المستخدمة في الإذاعات الأردنية للتوعية البيئية والمجموع الكلي لهما

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
التحقيقات الاعلامية لتوضيح ماهية الوعي البيئي.	3.98	0.95	74.12	0.00
فقرات برامج توعية لتنمية الوعي البيئي لدى المواطنين.	3.90	0.86	80.92	0.00
عمل تقارير متخصصة بالقضايا والمشكلات البيئية.	3.81	0.97	69.94	0.00
اعتماد اسلوب البث المباشر لتشكيل مواقف واتجاهات ايجابية تجاه القضايا البيئية.	3.85	0.95	71.76	0.00
إدارة حوار مباشر مع المعنيين بالبيئة.	3.94	1.02	68.79	0.00
تغطية الندوات والمؤتمرات البيئية.	3.73	1.02	64.87	0.00
التغطية الفورية للأحداث البيئية.	3.72	1.11	59.53	0.00
المجموع الكلي: الأنماط الإعلامية المستخدمة في الإذاعات الأردنية للتوعية البيئية	3.85	0.71	95.86	0.00

يبين الجدول السابق ان قيمة المتوسط الحسابي للمجموع الكلي/ الأنماط الإعلامية المستخدمة في الإذاعات الأردنية للتوعية البيئية بلغت (3.85)، وبلغت قيمة الاختبار (ت) (95.86) وهي قيمة ذات دلالة احصائية وتدل على قوة المتوسط الحسابي للمجال، وتراوح قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.98 – 3.72)، وكان أعلاها للفقرة "التحقيقات الاعلامية لتوضيح ماهية الوعي البيئي"، ثم جاء بالمرتبة الثانية الفقرة "إدارة حوار مباشر مع المعنيين بالبيئة" بمتوسط حسابي (3.94)، بينما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "التغطية الفورية للأحداث البيئية"، وتراوح قيم الاختبار (ت) لفقرات المجال بين (59.53 – 80.92) وجميعها قيم دالة احصائية.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبارات لفقرات المجال

الخامس: مساهمة البرامج الإذاعية في التوعية البيئية والمجموع الكلي لهما

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
جعل المتلقي يتبنى قضايا البيئة.	4.00	0.85	83.56	0.00
إيصال رسالة واضحة ومحددة للجمهور عن قضايا البيئة.	3.99	0.88	80.62	0.00

0.00	86.52	0.81	3.94	تخصيص معديين لمتابعة قضايا البيئة بغية إيجاد الحلول لها.
0.00	71.08	0.94	3.78	رفع وعي الجامعات التعليمية والشركات الصناعية لمعرفة قضايا البيئة.
0.00	73.37	0.95	3.94	التنسيق مع الجهات ذات الاختصاص لتوعية المواطنين بقضايا البيئة.
0.00	63.86	1.05	3.78	تعزيز وعي المواطنين بأهمية عملية تدوير المواد التي تضر بالبيئة.
0.00	67.85	1.03	3.93	حث المواطنين على متابعة كل ما يختص بالتوعية البيئية مثل التوعية بالطريقة السليمة لرمي النفايات والمخلفات.
0.00	71.71	0.97	3.93	تشكيل رأي عام مساند لقضايا البيئة.
0.00	72.16	0.95	3.86	توجيه المواطنين للمحافظة على الموارد الطبيعية.
0.00	71.95	0.97	3.93	تفعيل مشاركة الجماهير في حماية البيئة.
0.00	85.92	0.86	4.16	نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة.
0.00	80.24	0.89	4.01	اطلاع المستمعين على الاحداث والقضايا البيئية المحلية والعالمية.
0.00	71.64	0.97	3.91	جعل المتلقي يتبنى قضايا البيئة.
0.00	112.87	0.62	3.93	المجموع الكلي: مساهمة البرامج الإذاعية في التوعية البيئية

يبين الجدول السابق ان قيمة المتوسط الحسابي للمجموع الكلي/ مساهمة البرامج الإذاعية في التوعية البيئية بلغت (3.93)، وبلغت قيمة الاختبار (ت) (112.87) وهي قيمة ذات دلالة احصائية وتدل على قوة المتوسط الحسابي للمجال، وتراوح قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.78-4.16)، وكان أعلاها للفقرة "نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة"، ثم جاء بالمرتبة الثانية الفقرة "اطلاع المستمعين على الاحداث والقضايا البيئية المحلية والعالمية" بمتوسط حسابي (4.01)، بينما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "رفع وعي الجامعات التعليمية والشركات الصناعية لمعرفة قضايا البيئة"، وتراوح قيم الاختبار (ت) لفقرات المجال بين (63.86-86.52) وجميعها قيم دالة احصائيا.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبارات لفقرات المجال السادس :
مدى إهتمام الفئة المبحوثة ببرامج التوعية البيئية في الإذاعات الأردنية والمجموع الكلي لهما

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
اتابع البرامج البيئية في الاذاعات الاردنية	3.97	0.87	80.61	0.00
أسعى للحصول على المعلومات.	3.99	0.80	88.53	0.00
تشدد انتباهي البرامج البيئية.	3.79	0.93	72.66	0.00
تجعلني أساهم في نشر المعرفة التي تخص البيئة لزيادة الوعي البيئي بين الافراد في المجتمع.	4.01	0.90	79.19	0.00
تستهويني المواضيع التي تتناول البيئة عبر الاذاعات الاردنية.	3.84	0.97	70.35	0.00
المجموع الكلي: اهتمام الفئة المبحوثة ببرامج التوعية البيئية في الاذاعات الاردنية	3.92	0.68	102.88	0.00

يبين الجدول السابق إن قيمة المتوسط الحسابي للمجموع الكلي / إهتمام الفئة المبحوثة ببرامج التوعية البيئية في الإذاعات الأردنية بلغت (3.92)، وبلغت قيمة الاختبار (ت) (102.88) وهي قيمة ذات دلالة احصائية وتدل على قوة المتوسط الحسابي للمجال، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.79 – 4.01)، وكان أعلاها للفقرة "تجعلني أساهم في نشر المعرفة التي تخص البيئة لزيادة الوعي البيئي بين الافراد في المجتمع"، ثم جاء بالمرتبة الثانية الفقرة "أسعى للحصول على المعلومات" بمتوسط حسابي (3.99)، بينما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "تشدد انتباهي البرامج البيئية"، وتراوحت قيم الاختبار (ت) لفقرات المجال بين (70.35 – 88.53) وجميعها قيم دالة إحصائية.

الدراسة التحليلية:

التحليل الكمي لمحتوى البرنامج البيئي (عالم البيئة):

فئات ماذا قيل:

1- فئة الموضوع:

جدول رقم(1) يوضح المواضيع البيئية في البرنامج الإذاعي

فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
التلوث البيئي	11	16.42
التلوث الهوائي	13	19.40
النفائات	12	17.91

17.91	12	تلوث التربة
16.42	11	التلوث المائي
11.94	8	التلوث النباتي
%100	67	المجموع

يبرز الجدول رقم(1) المواضيع المستهدفة من قبل برنامج عالم البيئة في إذاعة المملكة الاردنية الهاشمية ، حيث أوضحت نتائج الجدول أن الفئة الأولى للموضوع هي فئة التلوث الهوائي بنسبة (19.40 %)، تليها ثانياً فئة التلوث التربة وفئة النفايات بنسبة (17.90 %) لكل منهما، ثم فئة التلوث البيئي والتلوث الهوائي بنسبة (16.42 %) لكل منهما، ثم فئة التلوث النباتي بنسبة (11.94 %).

2- فئة الجمهور المستهدف:

جدول رقم(2) يوضح الجمهور المستهدف في البرنامج الإذاعي

النسبة المئوية	التكرار	الفئة المستهدفة
18.57	13	أصحاب المصانع
17.14	12	السلطة التنفيذية
17.14	12	المواطنين
12.86	9	الباعة والتجار
15.72	11	مؤسسات المجتمع المدني
18.57	13	آخرون
%100	70	المجموع

يوضح الجدول رقم(2) الجمهور المستهدف من قبل برنامج عالم البيئة في إذاعة المملكة الاردنية الهاشمية ، حيث أوضحت نتائج الجدول أن الفئة الأولى هي فئة أصحاب المصانع وفئة آخرون بنسبة (18.57 %) لكل منهما، تليها ثانياً فئة المواطنين وفئة السلطة التنفيذية بنسبة (17.14 %) لكل منهما، ثم فئة مؤسسات المجتمع المدني بنسبة (15.72 %) ، ثم فئة الباعة والتجار بنسبة (12.86 %).

3- فئة الأسباب:

جدول رقم(3) يوضح أسباب المشاكل البيئية حسب البرنامج الإذاعي

النسبة المئوية	التكرار	فئة الأسباب
29.17	7	طبيعية
62.50	15	بشرية

8.33	02	الإثنان معاً
%100	24	المجموع

يوضح الجدول رقم(3) أسباب المشكلات البيئية حسب برنامج عالم البيئة في إذاعة المملكة الاردنية الهاشمية ، حيث أوضحت نتائج الجدول أن الفئة الأولى هي فئة البشرية بنسبة (62.50 %) ، تليها ثانياً فئة الطبيعية بنسبة (29.17 %) ، ثم فئة الإثنان معاً بنسبة (8.33 %) .

4- فئة الإتجاه:

جدول رقم(4) يوضح إتجاه تغطية البرنامج الإذاعي

إتجاه تغطية البرنامج البيئي	التكرار	النسبة المئوية
قوي	9	24.32
ضعيف	15	40.54
متوسط	13	35.14
المجموع	37	%100

يوضح الجدول رقم(4) إتجاه التغطية الإذاعية لبرنامج عالم البيئة في إذاعة المملكة الاردنية الهاشمية ، حيث أوضحت نتائج الجدول أن الفئة الأولى هي فئة ضعيف بنسبة (40.54 %) ، تليها ثانياً فئة متوسط بنسبة (35.14 %) ، ثم فئة قوي بنسبة (24.32 %) .

5- فئة الأساليب المتبعة:

الجدول رقم(5) يوضح الأساليب المتبعة في البرنامج الإذاعي

الأساليب المتبعة	التكرار	النسبة المئوية
أساليب نقاشية	15	34.88
طلب آراء	13	30.23
طرح أفكار	7	16.28
مقترحات	8	18.61
المجموع	43	%100

يوضح الجدول رقم(5) الأساليب المتبعة في برنامج عالم البيئة في إذاعة المملكة الاردنية الهاشمية ، حيث أوضحت نتائج الجدول أن الفئة الأولى هي فئة أساليب نقاشية بنسبة (34.88 %) ، تليها ثانياً فئة طلب آراء بنسبة (30.23 %) ، ثم يليها فئة مقترحات بنسبة (18.61 %) ، ثم يليها فئة طرح أفكار بنسبة (16.28 %) .

2- فئات كيف قيل:

1- فئة اللغة المستخدمة:

الجدول رقم (6) يوضح اللغة المستخدمة في البرنامج الإذاعي

النسبة المئوية	التكرار	اللغة المستخدمة
10.71	3	الفصحى
35.72	10	الفصحى البسيطة
53.57	15	العامية
%100	28	المجموع

يوضح الجدول رقم (6) اللغة المستخدمة في برنامج عالم البيئة في إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية ، حيث أوضحت نتائج الجدول أن الفئة الأولى هي فئة العامية بنسبة (53.57 %) ، تليها ثانياً فئة الفصحى البسيطة بنسبة (35.72 %) ، ثم فئة اللغة الفصحى بنسبة (10.71 %) .

نتائج الدراسة:

- إن هناك ارتباط بين وسائل الإعلام والتوعية البيئية ومدى أهمية تلك الوسائل في نشر الوعي البيئي بالمملكة .
- إن الراديو من أهم وسائل الإعلام الجماهيري التي يمكن إستخدامها في مجال التوعية البيئية
- قلة البرامج البيئية التي بثت من خلال الإذاعة سواء كانت تلك البرامج متخصصة بيئياً أو عن طريق برامج إذاعية متخصصة وتعطي معلومات عن البيئة ،
- الإلتفات إلى الإعلاميين المتخصصين في المواضيع البيئية ممن يمكنهم إيصال المعلومات البيئية بطريقة سهلة وواضحة .
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المعلومات البيئية تعزى إلى العمر والجنس والعمل ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى إن هناك علاقة إيجابية ضعيفة بين إمتلاك الشباب للمعلومات البيئية وإتجاهاتهم نحو البيئة.
- عدم وجود العديد من الموضوعات والبرامج البيئية المعروضة في الإذاعة وإنها لا تولي إهتماماً بالقضايا والمشكلات البيئية .

المقترحات و التوصيات:

- ضرورة زيادة البرامج التوعوية البيئية شكلا ومضمونا وزمنا.
- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لخريجي الجامعة لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم

- مقترح يربط بين الجامعة وخدمة المجتمع في مجالات البيئة بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية الأردنية.
- العمل على تدريب إعلاميين متخصصين في مجال البيئة وذلك لتحقيق أهداف الإعلام البيئي ، والذي يؤدي إلى توعية الجمهور وبتالي تكوين رأي عام مساند للقضايا والمشاكل البيئية
- تقدير الحاجة إلى البحوث والتطوير والتقييم في مجال الوعي والتربية البيئية .
- تشجيع وتيسير عمل المنظمات غير الحكومية بما في ذلك الهيئات التطوعية في برامج الوعي والتربية البيئية .
- ضرورة التركيز على تنسيق مبادرات في مجال الوعي والتربية البيئية من خلال الإعلام المسموع وذلك لرفع المعرفة البيئية لدى الجمهور والذي بدوره ينعكس في سلوكيات إيجابية تعمل على حماية البيئة وصيانتها.

المصادر و المراجع :

- 1- معجم الوسيط، الجزء الأول ، تركيا: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر .
- 2- أبا الخليل ، عبد الرحمن المهنا . قواس ، محي الدين محمود ، 2005 ، النظم البيئية والإنسان ، الرياض : دار المريخ للنشر .
- 3- ابن منظور ، 1990 ، لسان العرب، المجلد الأول، بيروت: دار صادر، ط1 .
- 4- أبو سمرة ، محمد ، 2009 ، الإعلام الزراعي والبيئي ، عمان : دار الراية ، ط1 .
- 5- أحمد ، أحمد ، 2009، مدخل الإهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها ، دار المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1.
- 6- إمام ، إبراهيم ، 1985 ، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة: دار الفكر العربي ، ط2 .
- 7- الجبور ، سناء محمد ، 2010 ، الاعلام البيئي ، عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع ، ط1 .
- 8- الجفيري ، محمد ، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، قطر: دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع.
- 9- الحسن ، عبد الدائم عمر ، 2008 ، الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو ، دار الفرقان .
- 10- الدليمي ، عبد الرزاق محمد ، 2015 ، الاعلام المتخصص، عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 11- السعودي، راتب ، 2007 ، الإنسان والبيئة : دراسة في التربية البيئية ، عمان : دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، ط2 .
- 12- الشميمري، فهد عبد الرحمن، 2010 ، التربية الإعلامية، كيف نتعامل مع الإعلام؟ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط1

- 13- الططاوي ، رمضان عبد الحميد ، 2008 ، التربية البيئية : تربية حتمية ، عمان : دار الثقافة ، ط 1 .
 - 14- القليبي ، سوزان . مذكور ، صلاح ، 2000 ، الإعلام البيئي : النظرية والتطبيق ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ط 2 .
 - 15- العطري، عبد الرحيم ، 2004 ، سوسيولوجيا الشباب المغربي ، الرباط : دار النشر طوبس بريس.
 - 16- الهاشمي، مجد هاشم، 2004 ، تكنولوجيايات وسائل الإتصال الجماهيرية (مدخل إلى الإتصال وتقنياته الحديثة) ، عمان: دار أسامه، ط1.
 - 17- بن مرسل، أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ، ط2، بن عكنون ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، دت .
 - 18- حجاب ، محمد منير ، 2008 ، وسائل الإتصال نشأتها وتطورها ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع .
 - 19- ربيع ، هادي مشعان، 2006 ، التربية البيئية ، عمان : دار عالم الثقافة للنشر، ط 1 .
 - 20- رشتي ، جيهان ، 1986 ، الإعلام الدولي ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط1 .
 - 21- صالح ، جمال الدين السيد علي ، 2003 ، الإعلام البيئي : بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب.
 - 22- عبد الحميد ، محمد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، دت ، ط 1 .
 - 23- عثمان ، محمد فيصل ، 2011 ، مبادئ في الإعلام المتخصص ، عمان : المؤلف ، ط 1 .
 - 24- مزاهرة ، منال هلال ، 2014 ، مناهج البحث الإعلامي ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 .
 - 25- مزاهرة ، منال هلال، 2012 ، نظريات الإتصال ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1.
 - 26- موسى ، علي حسن ، 2000 ، التلوث البيئي ، دمشق : دار الفكر، ط1.
- دراسات وبحوث :**
- 1- ابراهيم ، آية (2015) ، تقييم المتخصصين في البيئة لمعالجة الاعلام الاردني قضايا الارهاب البيئي في الوطن العربي ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن .
 - 2- العتيبي ، مشعل فايز (2012) ، الاعلام البيئي في دولة الكويت : الهيئة العامة للبيئة انموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن .
 - 3- الغنزي ، محمد (2013) تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن .
 - 4- الجبان ،رياض ، (2006) ، البيئة والمجتمع : دراسة في علم اجتماع البيئة ، جامعة الأسكندرية .